

عدة الداعي

[200] واليمين الفاجرة والاقاويل الكاذبة، والزنا، وسد طرق المسلمين، وادعاء الامامة بغير حق. والذنوب التي تقطع الرجا: اليأس من روح الله، والقنوط من رحمة الله، وثقة بغير الله تعالى، والتكذيب بوعد الله. والذنوب التي تظلم الهواء: السحر، والكهانة، والايمان بالنجوم، والتكذيب ب (وعد الله) القدر وعقوق الوالدين. والذنوب التي تكشف الغطاء: الاستدانة بغير نية الاداء، والاسراف في النفقة، والبخل على الاهل والاولاد وذوى الارحام، وسوء الخلق، وقلة الصبر، واستعمال الضر والكسل، والاستهانة (الاهانة) ب (ل) اهل الدين. والذنوب التي ترد الدعاء: سوء النية، وخبث السريرة، والنفاق مع الاخوان، وترك التصديق بالاجابة، وتأخير الصلوات المفروضة حتى تذهب اوقاتها. (والذنوب التي تحبس غيث السماء: جور الحكام في القضاء، وشهادة الزور، وكتمان الشهادة، ومنع الزكاة والقرض والماعون (1) وقساوة القلب على اهل الفقر والحاجة، وظلم اليتيم والارملة (2) وانتهاج السائل ورده بالليل) نعوذ بالله من ذلك كله بلطفه وكرمه. فصل في المباهلة (3): اما وقتها فيتوخى المروى ان أمكن. وهو ما رواه أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. واما كيفيتها فما رواه محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله تعالى (اطيعوا) _____

(1) الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته واصل الماعون معونة والالف عوض الهاء المحذوفة (المجمع). (2) الارامل: المساكين من رجال ونساء والواحد أرمل وأرمله (المجمع). (3) المباهلة: الملاعة وهوان يجتمع القوم إذا اختلفوا في شئ فيقولون: لعنة الله على الظالم منا (مرآت) (*).